ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

مقدمـــــة:

مرض الرثيان المفصلى الحدثى هو أكثر التهابات المفاصل المزمنة شيوعاً التى تصيب الأطفال.

وقد وجد أن أكثر من ٣٠% من هؤلاء المرضى يعانون من إعاقة وظيفية واضحة بعد ١٠ سنوات أو أكثر من المتابعة.

ولذلك فان الإكتشاف المبكر لإصابة المفاصل بالطرق المختلفة تسمح للطبيب المعالج بالتدخل فى الوقت المناسب وإستخدام العقارات المناسبة.

هدف البحث:

- تقرير خصائص الأشعة فوق الصوتية فى مرض الرثيان المفصلى الحدثى بالنسبة لمفصل الركبة كنموذج للمفاصل السطحية ومفصل الحوض كنموذج للمفاصل العميقة وعلاقتها مع القياسات الإكلينيكية والمعملية للمرضى.
- كذلك تقييم دقة الأشعة فوق الصوتية فى تشخيص النشاط الموضعى لتلك المفاصل.

مادة البحث:

شمل البحث عشرون طفلاً مصاباً بمرض الرثيان المفصلى الحدثى بالإضافة إلى عدد مساو من الأطفال الأصحاء ظاهرياً (عشرون طفلاً) من نفس الأعمار لا يشكون بأى عرض من أمراض المفاصل كبمجموعة ضابطة.

وقد خضع جميع المرض لما يلى:

(١) التاريخ المرضى.

(٢) الفحص الإكلينيكى الدقيق وخاصة للجهاز الحركى.

(٣) تحديد نشاط المرض اكلينيكيا فى المفاصل.

(٤) الفحوصات المعملية وشملت:

١- سرعة الترسيب.

٢- البروتين التفاعلى سى.

٣- قياس نسبة عامل الروماتويد.

(٥) الأشعة التشخصية وشملت :

- أشعة عادية على الركبتين منظر أمامى خلفى وجانبى.
- أشعة عادية على مفصلى الحوض أمامى خلفى.

(٦) فحص بواسطة جهاز الموجات فوق الصوتية لكل من المرضى والأصحاء على مفصلى الركبة والحوض لتحديد سمك الغشاء الزلالى المبطن للمفصل ودرجة الإرتشاح فى نفس يوم الفحص الإكلينيكى.

نتائج البحث:

- وجد أن متوسط سمك الغشاء المبطن لمفصل الركبة كان ٤,٢ ± ٢,٤ مم، ومتوسط كمية الإرتشاح داخل مفصل الركبة ٣,٨ ± ٣,١ سم بينما كان متوسط عرض الفراغ داخل مفصل الحوض ٣,٦ – ٢,٧ مم فى المرضى (ممثلا لوجود الارتشاح أو زيادة فى سمك الغشاء الزلالى أو كلاهما معا).
- وجد فرق ذا مدلول إحصائى بين مجموعة المرضى والمجموعة الضابطة بالنسبة إلى سمك الغشاء المبطن لمفصل الركبة.
- لم يوجد أى فرق ذا مدلول إحصائى بين مجموعة المرضى والمجموعة الضابطة بالنسبة إلى عرض الفراغ داخل بمفصل الحوض.
- لم يتم اكتشاف أى ارتشاح بمفاصل الركبة لأى من أطفال المجموعة الضابطة بينما تم اكتشاف الارتشاح بأشعة الموجات فوق الصوتية فى ٩٠% من المرضى.
- بلغ متوسط سمك الغشاء المبطن لمفصل الركبة ٥,٢ ± ٢,٣ مم فى المفاصل النشطة إكلينيكيا مقارنة بـــ ٢,٣ ± ١ مم فى المفاصل الكامنة إكلينيكياً مع وجود فروق ذات مدلول إحصائى بينهم.
- وجدت فروق ذات مدلول إحصائى بين المفاصل النشطة إكلينيكيا والغير نشطة بالنسبة إلى متوسط كمية الارتشاح داخل مفصل الركبة.
- بلغ متوسط عرض الفراغ داخل مفصل الحوض ٧,٥ ± ٤ مم فى المفاصل النشطة إكلينيكياً مقارنة بـــ ٣,٨ ± ١,٥ مم فى المفاصل الغير النشطة مع وجود فروق ذات مدلول إحصائى بينهم.
- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات مدلول إحصائى بين المرضى حسب نوع بداية المرض بالنسبة إلى متوسط مدة المرض، متوسط المؤشر المفصلى، متوسط المقياس البصرى المتناظر للألم العام، متوسط مقدار درجة نشاط المرض، مقدار إصابة مفصل الركبة الإكلينيكى، مقدار إصابة مفصل الحوض الإكلينيكى.

- كان متوسط نسبة الهيموجلوبين ٩,١ ± ١,٣ جرام % هو الأقل فى المجموعة ذات المفاصل المتعددة فى بداية المرض و كانت هناك فروق ذات مدلول إحصائى بين المجموعات بالنسبة إلى متوسط سرعة الترسيب وكانت مجموعة المفاصل المتعددة أيضا هى الأعلى.
- وجدت فروق ذات مدلول إحصائى بين المرضى حسب نوع بداية المرض بالنسبة إلى كمية الارتشاح بالركبة وكانت الأعلى فى المرضى ذو الأعراض العامة فى البداية بينما لم توجد فروق ذات مدلول إحصائى بينهم بالنسبة لسمك الغشاء المبطن للركبة أو عرض الفراغ داخل مفصل الحوض.
- وجدت فروق ذات مدلول إحصائى بين المرضى مرتبطة بوجود عامل الروماتويد بالنسبة لعرض الفراغ داخل مفصل الحوض بينما لم توجد فروق ذات مدلول إحصائى بينهم بالنسبة لباقى المتغيرات الإكلينيكية والمعملية.
- وجدت فروق ذات مدلول إحصائى بين المرضى حسب درجة النشاط العام للمرض بالنسبة لمعدل سرعة الترسيب، البروتين التفاعلى س، المؤشر المفصلى، نسبة الهيموجلوبين بينما لم توجد فروق ذات مدلول إحصائى بالنسبة لمدة المرض، المقياس البصرى المتناظر للألم، مقدار إصابة مفصل الركبة الإكلينيكى ومقدار إصابة مفصل الحوض الإكلينيكى.
- أظهرت الدراسة وجود علاقات ذات مدلول إحصائى بين سمك الغشاء المبطن للركبة ومقدار المؤشر المفصلى، درجة نشاط المرض العام، مقدار إصابة مفصل الركبة الإكلينيكى، معدل سرعة الترسيب ومستوى البروتين التفاعلى سى. بينما لم تظهر الدراسة وجود علاقات ذات مدلول إحصائى مع مدة المرض، المقياس البصرى المتناظر للألم، مقدار إصابة مفصل الحوض الإكلينيكى أو نسبة الهيموجلوبين.
- أظهرت الدراسة وجود علاقات ذات مدلول إحصائى بين عرض الفراغ داخل مفصل الحوض مع مقدار نشاط المرض العام، مقدار إصابة مفصل الحوض الإكلينيكى، وسرعة الترسيب، بينما لم توجد علاقات ذات مدلول إحصائى مع مدة المرض، المؤشر المفصلى، المقياس البصرى المتناظر للألم، مقدار إصابة مفصل الركبة الأكلينيكى أو نسبة الهيموجلوبين.
- أظهرت الدراسة بالنسبة لقياس سمك الغشاء المبطن لمفصل الركبة حساسية للاختبار ٨٢,٥% وخصوصية ٩٥% وقيمة تنبؤية إيجابية ٩٤,٣% وقيمة تنبئية سلبية ٨٤,٤%.
- كما أظهرت الدراسة بالنسبة لقياس عرض الفراغ داخل مفصل الحوض حساسية للاختبار ٣٢,٥% وخصوصية ٨٥% وقيمة تنبؤية إيجابية ٦٨,٤% وقيمة تنبوئية سلبية ٥٥,٧%.

الاستنتاج:

أظهرت الدراسة أن التقييم الكمى لكمية الارتشاح وسمك الغشاء المبطن للمفاصل فى مرضى الرثيان المفصلى الحدثى بمساعدة الموجات فوق الصوتية يلعب دوراً هاماً فى تدعيم الفحص الإكلينيكى لدرجة نشاط المرض خاصة فى الأنواع الطفيفة منها

وتمثل قياسات الموجات فوق الصوتية مؤشر حقيقى لنشاط المرض مع أعلى حساسية لقياس سمك الغشاء المبطن للركبة وأعلى خصوصية لكمية الارتشاح بها وهذا لم تحققة كثيراً مع فحص عرض الفراغ داخل مفصل الحوض.

أن استخدام الموجات فوق الصوتية طريقة بسيطة، ذات قيمة وكذلك سطحية فى تقييم إصابة مفصلى الركبة والحوض فى مرضى الرثيان المفصلى الحدثى.

التوصيات:

توصى الدراسة بعمل دراسة متابعة لمرضى الرثيان المفصلى الحدثى لاكتشاف إمكانية استخدام الموجات فوق الصوتية فى التنبؤ مبكراً بإنتكاس المرضى فى محاولة سريعة للعلاج حيث أن التشخيص والعلاج يعتمد على أساس إكلينيكى فقط.